

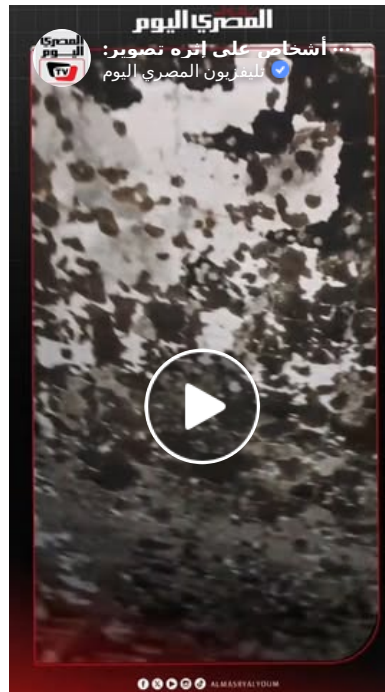
# شاهد | الصحة تعلن مقتل 7 وإصابة 11 بحريق مركز علاج الإدمان بالقليوبية



الثلاثاء 6 يناير 2026 03:20 م

شهدت مدينة بنها بمحافظة القليوبية، واحدة من أكثر الحوادث المأساوية خلال الفترة الأخيرة، بعد اندلاع حريق هائل داخل أحد مراكز علاج الإدمان الخاصة والمرخصة، ما أسفر عن سقوط عدد كبير من الضحايا بين وفيات ومصابين، وسط حالة من الصدمة والحزن التي خيمت على أهالي الضحايا وسكان المنطقة.

وبحسب بيان رسمي صادر عن مديرية الشؤون الصحية بمحافظة القليوبية، فإن الحريق الذي اندلع داخل مركز علاج الإدمان أسفر عن وفاة 7 من نزلاء المركز، فيما أُصيب 11 آخرون بحالات اختناق متفاوتة الشدة نتيجة استنشاق كميات كثيفة من الأدخنة، تم نقلهم إلى المستشفيات القريبة لتلقي الرعاية الطبية اللازمة.



وفي السياق ذاته، كشف مصدر أمني رفيع المستوى بمحافظة القليوبية عن تفاصيل الساعات الأولى للحريق، موضحاً أن قوات الحماية المدنية واجهت عقبة خطيرة أعاقَت عمليات الإنقاذ في بدايتها، تمثلت في أن السلم الخشبي المؤدي إلى مقر المركز كان مغلقاً، في الوقت الذي كانت فيه النيران تشتعل بشدة داخل الشقة التي تضم النزلاء، ما تسبب في تأخر الوصول المباشر إلى المحتجزين داخل المركز.

وأضاف المصدر أن ألسنة اللهب والأدخنة الكثيفة انتشرت بسرعة كبيرة داخل المكان، ما أدى إلى حالات اختناق جماعي، خاصة في ظل طبيعة المكان المغلق، وهو ما زاد من خطورة الموقف وصعب من مهمة رجال الإنقاذ خلال الدقائق الأولى من الحادث.

ورغم الصعوبات، نجحت قوات الحماية المدنية، مدعومة بسيارات الإسعاف، في إنقاذ 25 نزيلًا وإخراجهم سالمين من داخل المركز، بعد محاولات مضيئة لاختراق النيران والسيطرة على مصادر الاشتعال، إلى جانب انتشار المصابين وجثامين المتوفين ونقلهم إلى المستشفيات والمشارح المختصة.



[View this post on Instagram](#)



(A post shared by Almasry Alyoum (@almasryalyoum))

وتواصل الأجهزة المعنية تحقيقاتها للوقوف على ملابسات الحادث، وتحديد المسؤوليات القانونية، خاصة في ظل سقوط هذا العدد من الضحايا، بينما خيم الحزن على أهالي بنها، في انتظار ما ستسفر عنه التحقيقات الرسمية بشأن واحدة من أكثر الحوادث إيلاً داخل منشآت الرعاية الخاصة بالمحافظة.